



جامعة المجمعة
Majmaah University

الإرشاد الطلابي في جامعة المجمعة رؤية تطويرية

تقديم

د/ فيصل بن فرج المطيري

المشرف على مكتب وكيل الجامعة

مقدمة

■ من المسلمات التي لا تقبل الجدل أن طلاب وطالبات الجامعة هم عدة المجتمع ورصيده من طاقاته الفاعلة المنتجة وأهم وأعلى ثروات المجتمع على الإطلاق، حيث يمثل هؤلاء الطلبة من الجنسين قيادات المستقبل التي يؤمل – بإذن الله - أن تسعى إلى تحقيق أهداف المجتمع في المجالات المختلفة.

■ ولذا كان لا بد من إيجاد السبل والآليات التي تستطيع الجامعة من خلالها رعاية القدرات المتميزة لدى الطلاب وتشجيعها حتى تتضح تلك القدرات الإبداعية وتظهر الأمر الذي يقود إلى الاستفادة تنميتها والاستفادة منها.

■ ويعد الإرشاد الطلابي بشقيه: الأكاديمي والنفسي والاجتماعي حجر الأساس في عملية الرصد والمتابعة الأمر الذي يقود إلى اكتشاف تلك القدرات لدى الطلبة وتطويرها واستثمارها.

مشكلة الورقة

- الشباب هم عدة الأمة وعماد المستقبل ومن ثم فقد أولتهم الدول المتقدمة اهتماماً بالغاً وخاصة الطلاب ، فهم في حاجة إلى التوعية وتقديم الخدمات والمساعدات النفسية والاجتماعية والأكاديمية من حل المشكلات واكتشاف القدرات، وتنمية الإمكانيات وتحقيق التوافق بشتى صوره.
- ومن هذا المنطلق تحاول الجامعات اليوم التأكيد على تفعيل دور الإرشاد الطلابي في الجامعة على اعتبار أنه هو الوسيلة التي يمكن من خلالها تحقيق أهداف الجامعة في الأخذ بأيدي طلابها، وذلك بما يقدمه من أساليب وقائية وإنمائية وعلاجية لجوانب القصور المتعلقة بشخصية الطالب خلال دراسته بالجامعة ،وما يعترضه من مشكلات تتطلب التدخل والتعامل معها.
- وبالنظر إلى جامعة المجمعه فإنها تؤمن بأهمية الإرشاد الأكاديمي، ولذا فقد سعت جاهدة لتطوير منظومة الإرشاد الطلابي فيها، من خلال تبنيها لعدد من المشاريع والإجراءات التي تمس هذا الجانب، وهو الأمر الذي تحاول هذه الورقة كشف الغطاء عنه .

أهداف الورقة

- ١- التعرف على فلسفة الإرشاد الطلابي .
- ٢- وصف واقع الإرشاد الطلابي في الجامعة .
- ٣- تحديد رؤية وكالة الجامعة للشؤون التعليمية في الإرشاد الأكاديمي بالجامعة.

أهمية ورقة العمل:

تتبع أهمية هذه الورقة من أهمية المكانة التي يتبوأها الإرشاد الطلابي في الجامعة، حيث يناط به دور كبير على مستوى الجامعة برمتها، يتمثل في كونه يقوم بأدوار وقائية وإنمائية وعلاجية لجوانب القصور المتعلقة بشخصية الطالب خلال مراحل نموه ، وما يعترضه من مشكلات تتطلب الوعي والحيطة.

■ إن تجربة الجامعة في تبني قضايا طلابها ، ومد يد العون لهم وتوجيههم تعتبر دليلاً واضحاً على أهمية دور التوجيه والإرشاد في الجامعات، حيث أن أعداداً كبيرة من الطلاب استفادوا من تلك الخدمات الإرشادية التي تقدمها الجامعة .

■ ومن هذا المنطلق تكتسب هذه الورقة أهميتها حيث تحاول إلقاء الضوء على هذا الجانب الهام من الخدمات المقدمة للطلاب من الجنسين في الجامعة .

منهج ورقة العمل:

اتبعت الورقة الحالية المنهج الوصفي التحليلي الذي يصف الحالة والواقع، وذلك للملاءمة لطبيعة ورقة العمل وأهدافها وتساؤلاتها.

رؤية الجامعة في الإرشاد

أ. إنشاء لجنة عليا للإرشاد الأكاديمي :

فمنظراً لتوسع العمل في مجال الإرشاد الطلابي بالجامعة ليشمل الجوانب الأكاديمية والنفسية والاجتماعية، وللحاجة إلى تنظيمه ومتابعته علمياً وإدارياً، ولتعدد مرجعيته بين الكليات وعمادتي، شؤون الطلاب والقبول والتسجيل، مما يعزز الحاجة إلى رفع مستوى التنسيق، ووضع القواعد والأسس والتنظيمات التي تساعد في توفير بيئة دراسية إيجابية، من هنا جاءت فكرة تكوين لجنة عليا دائمة للتوجيه والإرشاد الطلابي ومن مهامها ما يلي :

- - تنظيم عملية الإرشاد الطلابي بالجامعة.
- - الإشراف على ممارسة الإرشاد الطلابي في الجامعة.
- - متابعته علمياً وإدارياً.
- - توحيد المرجعية التي تقوم على الإرشاد الطلابي
- - رفع مستوى التنسيق في مجال الإرشاد بين الجهات التي لها علاقة بالطالب .
- - وضع القواعد والأسس والتنظيمات التي تساعد في توفير بيئة دراسية إيجابية .

ب) إنشاء إدارة دعم الطالب

تم إنشاء إدارة دعم الطالب في وكالة الجامعة للشؤون التعليمية لتكون بمثابة الذراع التي تستطيع من خلاله الجامعة، تقديم حزمة من الخدمات بما فيها الإرشاد الطلابي ، للطلاب.

وهي إدارة تعنى بالتخطيط والتنسيق والمتابعة للخدمات المقدمة للطالب والطالبة في جميع المراحل الدراسية من قبل جميع قطاعات الجامعة المعنية. وتهدف هذه الوحدة إلى تحقيق ما يلي :

- تنمية مهارات الطالب والعناية باحتياجاته المهنية والتربوية.
- تقويم الخدمات الموجهة للطالب بشكل مباشر، من قبل قطاعات الجامعة والمساهمة في تطويرها.
- استشراف الاحتياجات المستقبلية للطالب في ظل رؤية الجامعة وتطلعاتها المستقبلية.
- تفعيل دور التدريب الميداني في تنمية مهارات الطلاب .
- رعاية الطلاب الموهوبين وذوي الاحتياجات الخاصة.

ج) إنشاء وحدات لدعم الطالب في الكليات :

- تماشياً مع إنشاء إدارة دعم الطالب في وكالة الجامعة للشؤون التعليمية تم إنشاء وحدات تابعة لها في الكليات ، والغرض منها العمل على تقديم الخدمات للطلاب في الكليات التي يتبعون لها .

د- مشروع منظومة الإرشاد الإلكتروني

وهو مشروع تهدف الجامعة من خلاله إلى الاستفادة من التقنية في مجال الإرشاد الإلكتروني، في ناحيتين أساسيتين :

الناحية الأولى : الناحية التوعوية

حيث تأمل الجامعة ممثلة في وكالة الجامعة للشؤون التعليمية إلى نشر ثقافة العمل الإرشادي بين الطلاب ، وكذلك تقوية الجانب التوعوي في كل ما يمس مسيرة الطالب الأكاديمية والاجتماعية والنفسية.

الناحية الثانية : عملية الإرشاد الأكاديمي.

وذلك من خلال تقديم عدد من الخدمات الإلكترونية الإرشادية، والتي تصب في هذا الجانب مثل :

- الحرمان :إعلام المرشد بإيقاع الحرمان على الطالب، حيث وبمجرد إنزال الحرمان على الطالب تذهب رسالة إلكترونية لعضو هيئة التدريس المسؤول عن الإرشاد للطالب.

- الإنذارات : وفيها يتم إعلام المرشد الطلابي من خلال رسالة إلكترونية على جواله أو على بريده الإلكتروني بالإنذارات التي منحت للطالب وذلك لكي يتاح المجال للمرشد لمعالجة وضع هذه الإنذارات .

- الملحوظات : أيضاً يتم إحاطة عضو هيئة التدريس المكلف بالإرشاد للطالب بما يتم تسجيله على الطالب من ملحوظات قد تضر بمستواه الدراسي أو بسلوكه ، وهذا يتيح المجال أمام المرشد لمعرفة واقع الطالب، والسعي إلى معالجة وضع ما يتم تسجيله عليه من ملحوظات.

هـ) إنشاء مركز التوجيه والإرشاد الطلابي

هو مركز تم تأسيسه لكي يسهم في مساعدة الطلبة في الجامعة للتغلب على ما يعترض سبيل تقدمهم العلمي والثقافي والاجتماعي .

يتكون مركز التوجيه والإرشاد الطلابي في الجامعة من وحدتين رئيسيتين :
الوحدة الأولى : وحدة التوجيه والإرشاد الطلابي .

وهي عبارة عن مكان مخصص، يتم فيه تنفيذ الجوانب التقنية لمفاهيم الإرشاد والتوجيه في كافة مجالاته هذا بالإضافة إلى مهمتها الأساسية في تقديم الاستشارة العلمية النافعة والحيوية للطلاب والطالبات، وكذلك المرشد الأكاديمي، وذلك من خلال ما يلي :

- تقديم الاستشارات النفسية الفردية والجماعية لطلاب وطالبات الجامعة .
- الإصدارات المطبوعة الموجهة إلى الطلاب في مجالات الإرشاد والتوجيه.
- استضافة الكفاءات والخبرات العلمية المتخصصة في مجال علم النفس وخدمة المجتمع .
- وضع خطط وبرامج وقائية للحيلولة دون وقوع الطلبة في الاضطرابات السلوكية.
- المساهمة في إيجاد الحلول للمشكلات النفسية والاجتماعية .
- وضع خطط وبرامج علاجية لبعض الاضطرابات النفسية والاجتماعية .
- مساعدة الطلبة على التفوق واستكشاف المشكلات التي تعيق ذلك عند الطلبة.

هـ) إنشاء مركز التوجيه والإرشاد الطلابي

- الوحدة الثانية : وحدة البحوث والدراسات
- تهدف هذه الوحدة لاكتشاف أنواع المشكلات التي تعترض سبيل نمو الطلبة علمياً وسلوكياً ونفسياً واجتماعياً، وذلك من خلال إجراء البحوث والدراسات وأوراق العمل التي تكشف عن ذلك .
- وتحاول الوحدة الوصول إلى هذه الأهداف من خلال ما يلي :
- - تخطيط وتنفيذ البحوث التي تهدف إلى دراسة مجتمع الطلبة بالجامعة وذلك لمعرفة المشكلات التي يعانون منها واحتياجاتهم الخاصة .
- - إجراء الدراسات حول المجتمع لتكوين صورة واضحة يمكن من خلالها التخطيط لتقديم الخدمات النفسية التوعوية على أسس سليمة .
- - إصدار دورية تعنى بالقضايا النفسية ونشر البحوث المتخصصة في المجال الإرشادي.
- - العمل على تقنين الاختبارات والمقاييس النفسية على البيئة السعودية

التوصيات

- ١- الدعوة إلى الاهتمام بموضوع الإرشاد الطلابي ، وجعل ذلك أولوية من أولويات الجامعة.
- ٢- الاهتمام بمسألة التأهيل للممارسين للإرشاد في الجامعة وذلك من خلال التعليم المستمر لتطوير قدراتهم في هذا المجال.
- ٣- السعي إلى تفعيل القرارات الصادر من وزارة التعليم العالي بخصوص الاهتمام بالإرشاد في الجامعة.
- ٤- العمل على الإسراع في تفعيل رؤية الجامعة في الإرشاد الطلابي.
- ٥- إنشاء جمعية متخصصة في الإرشاد الأكاديمي في الجامعة.
- ٦- إنشاء مركز للبحوث خاص بالإرشاد الأكاديمي.
- ٧- اقتراح آليات وبرامج ومناشط استرشادية للتوعية بالإرشاد الأكاديمي .

شكراً على حسن استماعكم
والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته،،،